

مراسلون بلا حدود تؤكد توقيف السلطات السعودية 15 محفياً ومدوناً سعودياً "في ظروف شديدة الغموض" منذ 2017 وتطلب بتحقيق دولي مستقل حول مصير جمال خاشقجي

باريس - (أ ف ب) - أكدت منظمة مراسلون بلا حدود غير الحكومية الاربعاء إن أكثر من 15 صحفياً ومدوناً سعودياً قد اعتُقلوا "في ظروف شديدة الغموض" منذ أيلول/سبتمبر 2017، وطالبت بتحقيق دولي مستقل حول مصير زميلهم جمال خاشقجي. وقالت المنظمة ومقرها في باريس في بيان إن "هذا الاختفاء يندرج في إطار موجة قمع قاسية وغامضة فيي كثير من الأحيان تستهدف الصحافيين السعوديين". مراسلون بلا حدود طالب بتحقيق دولي مستقل لمعرفة ما حصل له". واضافت المنظمة التي تدافع عن حرية الصحافة إن اختفاء جمال خاشقجي "حصل في سياق من القمع الكثيف للصحافيين والمدونين في بلاده". واوضحت مراسلون بلا حدود "منذ أيلول/سبتمبر الماضي، أوقف أكثر من خمسة عشر منهم في السعودية في ظروف شديدة الغموض؛ في معظم الحالات، لم يؤكد توقيفهم رسمياً ولم يتم أيضاً الإعلان عن مكان توقيفهم أو التهم الموجهة إليهم". وأوردت مراسلون بلا حدود، عدداً من الحالات، منها حالة الصحفي صالح الشيعي، فقد أثره في كانون الأول/ديسمبر ولم "يؤكّد اعتقاله سوى في شباط/فبراير 2018، عندما أبلغ ذويه بالحكم عليه بالسجن خمس سنوات"، وحالة فايز بن دمح "الصحافي الشهير والشاعر السعودي" الذي لم تتوافر معلومات عنه منذ أيلول/سبتمبر 2017 "عندما كان على وشك أن يطلق شبكة إعلامية في الكويت" والذي "خطف بكل بساطة وسلم إلى السعودية" وفق الصحافة المحلية. وفي مقابلة الجمعة مع وكالة بلومبرغ، أكد ولی العهد السعودي الامير محمد بن سلمان أن جمال خاشقجي "دخل" فعلاً القنصلية السعودية في اسطنبول لكنه غادرها بعد فترة وجiza. ودعا شخصياً السلطات التركية إلى "تفتيش" القنصلية. وأكد مسؤولون أتراك مساء السبت أن العناصر الاولية للتحقيق تفيد ان خاشقجي (59 عاماً) قد اغتيل في القنصلية السعودية، لكن الرياض وصفت هذه المعلومات بأن "لا أساس لها".